

صح ذهاب الرجس لسلطان كيف من فهو من اهل
 البيت يترجوا ان يكون عقبه وعقب علي من غير فاطمه
 رضي الله عنهما كذلك تخرجهم هذه العنايه كما حكمت
 اولاد الحسن والحسين وعينهم رضي الله عنهم فان
 رحمة الله اوسع من ذلك قال وبعد ان نبين لك منزلة
 اهل البيت عند الله وان لا ينبغي لمسلم ان يذمهم
 بما وقع منهم من حيث ان الله طهرهم من كل رجس
 فليعلم الذام لهم ان ذلك الذم راجع اليه ولو ظنوه
 فذلك الظلم هو في نفسه ظلم لا في نفس الامروان
 حكم عليه ظاهر الشرع بادا به بل ينبغي ان يحكم
 ظلمهم ايانا في نفس الامر تشبيها بجبري المتكادير
 الالهية عليا في اموالنا وانفسنا بعرف اوجوف او
 غير ذلك من الامور معلوم انه لا يجوز لاحد ذم
 قضا الله وقدره بل الواجب مقابلة بالمثل
 والوضاوان نزلت عن هذه الوجوه فيا لعبروات
 ارتفع عنها فبالشكر فان في طي ذلك نعمان الله لهذا
 المصاب وليس واما ذكرنا خيرا صلوا وما وراه الا
 الضمير والسخط وعدم الوضو والادب مع الله
 تعالى فلهذا ينبغي للمسلم ان يقابل جميع ما يطر عليه

من

من اهل البيت في حاله ونفسه وعرضه واهله وذريته
 ولا يحق بهم مؤمة اصلا وان توجهت عليهم
 الاحكام المقررة شرعا فذلك لا يفتوح في هذا
 الاجري انا له جبري المتكادير قال وانما متعنا تلق
 الذم بهم لان الله تعالى ميزهم عنا لما ليس لنا منهم
 فيه فتوح واما اذ الحقق المشروعة فهذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرض من
 الناس واذ اطلبوا يحقو فرم اذ اهلهم علي
 احسن الوجوه وان تطاول صاحب الخف عليه
 ولو يهوديا بالقول بعقل وعوه ان لصاحب الخف
 مقالا وقاله لوان فاطمه بنت محمد سوتت لقطعة
 يد هابوضع الاحكام الي الله تعالى يصنعها كيف
 يشاء وعلي ايجال مشا فبذو حقوق الله تعالى
 ومع ذلك لم يذمهم الله تعالى ولا مكلامنا في
 حقوقنا وما يسوع لنا ان تطالبهم به وانما كانت
 نرك الحقوق افضل عوما فكيف في حق اهل
 البيت وكل من تركه حفة لهم كانت له اليد المظبي
 والمسكانة الزلفي عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ما